



usmlo.org

صوت الثورة

يا عمال كل
البلدان،
إتحدوا!

ناطقة بلسان المنظمة الماركسية - اللينينية للولايات المتحدة الأمريكية

لعودة كل القوات الأمريكية للوطن الآن

المناورات الحربية الأمريكية جريمة ضد السلام يجب إنهاؤها الآن!

التوصل إلى تسوية سلمية، على أن تشمل الكوريتين والصين واليابان والولايات المتحدة وروسيا والدول الأعضاء في اللجنة السادسة المخصصة لنزع كافة الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية. قوبل هذا برفض الولايات المتحدة وبتصعيد نطاق المناورات الحربية. وفي السياق عينه، دعا الرئيس أوباما كوريا الجنوبية واليابان فقط إلى مشاورات في العاصمة واشنطن يوم 6 ديسمبر والتي ستناقش من دون شك الإستعدادات الحربية الأمريكية ودور كل من الدولتين فيها.

وشارك في المناورات الآلاف من الجنود وعشرات السفن الحربية ومئات الطائرات المقاتلة. وتضمنت المناورات المشتركة مع اليابان وحدها أكثر من 10000 جندي أمريكي وعشرون سفينة حربية و150 طائرة مقاتلة بالإضافة إلى مشاركة 34000 جندياً يابانياً و40 سفينة و250 طائرة حربية يابانية أيضاً. أما المناورات المشتركة مع كوريا الجنوبية فقد تضمنت الفيلق الجوي الأمريكي السابع ووحدة المارينز الإستطلاع الحادية والثلاثين بالإضافة إلى 50 سفينة حربية و90 مروحية و500 طائرة مقاتلة و600 دبابة.

التتمة على الصفحة الثانية

تندد صوت الثورة بحزم بإطلاق الولايات المتحدة مناوراتها العسكرية المشتركة الأكبر مع كل من كوريا الجنوبية ومن ثم مع اليابان. إجريت المناورات الأولى في البحر الكوري الغربي بمحاذاة شواطئ جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية يوم 28 نوفمبر، وإستمرت لغاية الأول من ديسمبر. وأتت هذه المناورات بعد أسبوع واحد من مناورات شبيهة بلغ عددها الخمسة هذا العام. إن المناورات هي جزء من التحضيرات الحربية الأمريكية لإجتياح جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عسكرياً ولحرب محتملة في المنطقة.

وتبعث المناورات المشتركة مع كوريا الجنوبية جولة شبيهة مع اليابان إستهدفت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ولكن أيضاً الصين، حيث تم تنفيذها بمحاذاة سواحل الدولتين. حذرت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بأنها تعتبر هذه المناورات إستفزازاً خطيراً سيتم الرد عليه في حال تعرضت أراضيها للإعتداء وبأنه على الولايات المتحدة تحمل التبعات. ودعت هذه الأخيرة إلى المفاوضات المباشرة مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لإقرار إتفاقية سلام مع الإستعداد لمناقشة نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

دعت الصين إلى عقد محادثات مشتركة لتخفيف التوتر ولتشجيع

مظاهرات أمريكية ضد المناورات الحربية الأمريكية

ولثلاثة أجيال من الدعاية الحربية المعادية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وإلى أن الحرب الكورية التي قادتها الولايات المتحدة قد أدت إلى إبادة أكثر من 3 ملايين كوري. من جهتها دعت منظمة نودوتدول، وهي منظمة كورية أمريكية تدافع عن حقوق الكوريين وتعمل من أجل التغيير الإجتماعي، وبالإشتراك مع الحملة الوطنية لإنهاء الحرب الكورية إلى مظاهرة إلكترونية من أجل السلام في كوريا.

التتمة على الصفحة الثانية

تحركت العديد من المنظمات الأمريكية للتنديد بالمناورات الحربية المشتركة مع كوريا الجنوبية والتي تقود إلى تصعيد التوتر وخطر إشعال الحرب في المنطقة.

فيوم 25 نوفمبر، دعى مركز التحرك الدولي (IAC) إلى التظاهر يوم 27 من الشهر في واشنطن ونيويورك ولوس أنجلس وسان فرانسيسكو. وحث أيضاً على المشاركة بتوقيع العريضة الإلكترونية المنددة بتهديدات إدارة أوباما الحربية في شبه الجزيرة الكورية.

ولفتت الدعوة الإنتباه إلى حقيقة أن الشعب الأمريكي قد عانى

في هذا العدد أيضاً:

رسالة مفتوحة إلى الرئيس أوباما من منظمات مؤيدة للسلام للمطالبة بتسليم القيادة العسكرية الحربية إلى كوريا الجنوبية - صفحة 3

المتحدة حملات قصف هائلة سوت الشمال الكوري بالإرض بالإضافة إلى حربها الكيميائية ومجازرها العديدة بحق المدنيين والتي أدت إلى إبادة 30 بالمئة من الشعب الكوري. وبعدها قسمت هذه شبه الجزيرة الكورية مع إستمرارها بعرقلة إعادة التوحيد. لا يحق للولايات المتحدة إجراء مناورات عسكرية في المنطقة أو في أي منطقة أخرى لاتخضع لسيادتها. التهديد الفعلي للسلام والإستقرار يتأتى من الولايات المتحدة ومناوراتها التي تزيد من تصعيد هذا التهديد. وتحاول هذه تكرار جرائمها بحق الكوريين عوضاً عن توقيع إتفاقية سلام مع الشمال. نطالب الولايات المتحدة ببدء مفاوضات تؤول إلى توقيع إتفاقية سلام مع الشمال الكوري مباشرة. ونطالبها بإنهاء كافة المناورات الحربية فوراً وبإعادة كافة القوات الأمريكية للوطن الآن! ينبغي محاكمة الولايات المتحدة دولياً على جرائمها بحق السلام وجرائم الحرب التي إرتكبتها. الشعب الكوري شعب واحد يعود له وحده حق تسوية مشاكله من دون أي تدخل أمريكي أو أي إستخدام للقوة. ندعو الأمريكيين لدعم هذا الحق وللمطالبة بإنهاء العدوان الأمريكي.

كيف يمكن لهذه المناورات الضخمة أن تجرى لأهداف "سلمية" مع نشر عشرات آلاف الجنود والقاذفات؟ وعلى إفتراض صدقية هذا الإدعاء فلماذا تجرى المناورات إذا في أراض متنازع عليها وعلى بعد 8 أميال فقط من السواحل الكورية الشمالية، وهو إستفزاز لاليس فيه بحد ذاته؟ مع العلم أن المناورات جرت في نطاق الحيز السيادي الإقتصادي للصين. تشير هذه الوقائع إلى أن المناورات تصعيدية حربية وهي جزء من التحضيرات الأمريكية لشن حرب عدوانية في المنطقة. تعتبر التحضيرات لشن حرب عدوانية جريمة ضد السلام. وكان أن تم إعتبار التحضيرات والدعاية لهذه الحرب جريمة يعاقب عليها كنتيجة مباشرة لإنتصار الشعوب على الفاشية وللحيلولة دون المزيد من الحروب العدوانية. وكان هذا جزءاً من الجهود التي بذلت للحيلولة دون عودة الفاشية ولتعزيز موقف الشعوب الداعي إلى التأسيس على قواعد الإحترام والمنفعة المتبادلة كمبدأ للعلاقات الدولية. أما الولايات المتحدة فعوضاً عن دعم الجبهة الشعبية المناهضة للفاشية، فقد عمدت إلى تنظيم الجبهة المعادية للشيوعية، مع الإشارة إلى الدور المحوري الذي لعبته الحرب على كوريا بين عامي 1950 و1953 في هذا الإطار. وكان أن شنت الولايات

معلومات أساسية عن المناورات الحربية الأمريكية- الجنوب كورية الأخيرة

تدخل في إطار معاهدة الهدنة التي أنهت الحرب الكورية التي قادتها الولايات المتحدة، ومع إقرار الحكومات الكورية الجنوبية السابقة جميعها بملكية الشمال للأراضي المتنازع عليها. وبعيد نحو الساعة من القصف وبغياب أي ردٍ على المطالبة بإنهاء المناورات، قامت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بالرد بإطلاق 100 قذيفة مدفعية من موقع شمال جزيرة يونبيونغ، تبعه رد الجنوب بإطلاق 80 قذيفة مدفعية. وقُتل عنصران من البحرية الكورية الجنوبية ومدنيان عاملان في القاعدة العسكرية على الجزيرة بالإضافة إلى جرح 16 آخرين على الأقل. وفي الجزيرة الصغيرة والتي يعتمد سكانها البالغ عددهم 1300 على صيد الأسماك مواقع عسكرية تسيطر عليها الولايات المتحدة. فيما لم يُعرف حجم الأضرار والخسائر الكورية الشمالية.

الدور الأمريكي في تصعيد التوتر

جاء رد الرئيس أوباما بتوسيع نطاق المناورات وإرسال حاملات الطائرات العاملة على الوقود النووي إس إس جورج واشنطن (والتي تحمل أكثر من 80 طائرة مقاتلة وطاقماً من 6000 عنصر) وسفناً حربية أخرى لإجراء المزيد من المناورات الحربية بمشاركة الجيش الكوري الجنوبي وذلك بمحاذاة خط الحد الشمالي. بدأت هذه المناورات يوم 28 نوفمبر وهي تُعتبر جرائم حرب كونها تمثل تحضيراً للحرب العدوانية في المنطقة وذلك على بعد آلاف الأميال من السواحل الأمريكية. وما إنفكت الولايات المتحدة

يوم 23 نوفمبر شارك 70000 جندي كوري جنوبي وأمريكي في مناورات عسكرية سنوية تسمى بالـ "هوغوك" أي دفاعاً عن الدولة. وشارك أيضاً الفيلق الجوي الأمريكي السابع ووحدة الإستطلاع الحادية والثلاثين التابعة للمارينز بالإضافة إلى 50 سفينة حربية و90 مروحية و500 طائرة مقاتلة و600 دبابة. وتُجرى هذه المناورات على بعد 8 أميال من السواحل الكورية الشمالية وفي منطقة متنازع عليها، على أساس أنها محاكاة للحرب الفعلية وبإستخدام الذخيرة الحية. وكان من المقرر أن تستمر لأيام تسعة لغاية 30 نوفمبر وذلك بعد مناورات حربية كبيرة نفذتها الولايات المتحدة في المنطقة خلال أشهر مارس ويونيو وأغسطس وسبتمبر الماضية وذلك مع تنديد شعوب الكوريتين والصين وشعوب العالم.

نددت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بالتحركات العسكرية الأخيرة مؤكدة بأنها تشكل محاكاة لإعتداء عليها مطالبة جنوب كوريا بوقف المناورات. وتم إرسال المطالبات بوقف المناورات طيلة صباح 23 نوفمبر مع إستمرار التحركات العسكرية. وقامت المدفعية الكورية الجنوبية بإطلاق النيران بإتجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من بطاريات صواريخ قريبة من الساحل الشمالي ومن منطقة بحرية متنازع عليها تعرف بخط الحد الشمالي. وتم ترسيم الحدود بين الشمال والجنوب على الساحل الغربي من قبل البحرية الأمريكية وبشكل أحادي في العالم 1953. ولم تعترف كوريا الشمالية بهذه الحدود مطلقاً مع العلم أنها لم

للقيادة العسكرية التابعة للأمم المتحدة ومن ضمن أعضائها جمهورية كوريا) والصين و جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. مع العلم أن الولايات المتحدة رفضت توقيع إتفاقية سلام أو الدخول في مفاوضات مباشرة مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لتحقيق ذلك. كما تحتفظ الولايات المتحدة بقيادة الجيش الكوري الجنوبي في حال إندلاع الحرب مايعني إمكانية أمرها هذا الجيش بإرتكاب أعمال عدوانية في أي وقت. تهدد المناورات الحربية المنظمة أمريكياً والتي بلغ عددها الخمسة هذه السنة بإبقاء شبه الجزيرة الكورية على شفير الحرب مما يهدد المنطقة برمتها.

إجراء مناورات حربية شبيهة بمحاذاة السواحل الكورية الشمالية والصينية. ولتقريب صورة الخطر الذي تمثله هذه المناورات يمكن للمرء تخيل أن قوة عظمى بعشرات من سفنها الحربية ومئات من طائراتها المقاتلة تنفذ مناورات شبيهة في المحيط الأطلسي على بعد ثمانية أميال من الساحل الأمريكي وعلى مسافة تسمح لها بإستهداف مدينة نيويورك والعاصمة واشنطن وكل الساحل الشرقي.

حالة الحرب المستمرة

لم يوضع حدٌ رسمي للحرب الكورية، مع إقتصار الأمر على إتفاق الهدنة الموقع عام 1953 بين الولايات المتحدة (بصفة تمثيلها

مظاهرات ضد المناورات – تمة الصفحة الأولى

نوفمبر بين الثانية عشرة والثالثة ظهرأ بالتوقيت الشرقي ويوم 1 ديسمبر بين السابعة والعاشره مساءً، على أن يتضمن التحرك النشاطات التالية:

إمطار البيت الأبيض ووزارة الخارجية برسائل إلكترونية تطالب الرئيس أوباما والوزيرة كلينتون بإيقاف المناورات الحربية الأمريكية- الجنوب كورية فوراً وبالتوقيع على إتفاقية سلام لإنهاء حالة الحرب المستمرة منذ ستين عاماً في شبه الجزيرة الكورية. المساهمة بالتعقيب في المواقع الإعلامية الإلكترونية والمدونات حيث تتم مناقشة المسألة بهدف التصدي للخطاب التصعيدي بالدعوة إلى حل سلمي وإلى التخفيف من التوتر.

وعرضت المنظمة حقائق المناورات الحربية الأمريكية- الجنوب كورية الأخيرة وحثت الولايات المتحدة إلى التوقيع على إتفاقية سلام مع شمال كوريا كخطوة ملحة من أجل الهدوء والإستقرار في المنطقة. وأشار بيانها إلى أن إرسال حامله الطائرات يو إس إس جورج واشنطن وسفن حربية أخرى إلى المنطقة قبالة سواحل كوريا الشمالية قد أدى إلى "تصعيد الوضع المتوتر أساساً في شبه الجزيرة الكورية ويهدد كذلك بإشعال حرب شاملة هناك". وأكد البيان على موقف "لازميد من الضحايا" بالقول: "نريد من كل الداعمين للسلام بالمطالبة بتخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية وبإنهاء المناورات الحربية الأمريكية- الكورية الجنوبية فوراً". ودعت المنظمة إلى المشاركة في تظاهرة إلكترونية يوم 28

رسالة مفتوحة إلى الرئيس أوباما من منظمات مؤيدة للسلام للمطالبة بتسليم القيادة العسكرية الحربية إلى كوريا الجنوبية

الكورية، إلى كوريا الجنوبية. إن الإتفاقيات المختلفة الموقعة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بخصوص السيطرة العملياتية زمن الحرب لأمفاعةيل قانونية لها بسبب فرضها تحت الضغوط الأمريكية ومن دون التصديق عليها من المجلس الوطني الكوري الجنوبي. فبعد إتفاقية الهدنة شكل الإتفاق الخاص بالتعاون المستمر في المجالات الإقتصادية والعسكرية الموقع عام 1954 أساساً لممارسة الولايات المتحدة السيطرة العملياتية زمن الحرب على الجيش الكوري الجنوبي. إلا أنه تم تمرير هذا الإتفاق أيضاً بفعل الضغوط الأقتصادية والعسكرية الأمريكية. وبالمثل لم يوافق البرلمان الكوري الجنوبي على القرار المتخذ خلال القمة الأمريكية- الكورية بتأجيل إعادة السيطرة العملياتية زمن الحرب إلى كوريا الجنوبية إلى يونيو من العام 2012. وحتى لو توفر الأساس القانوني لإحتفاظ الولايات المتحدة بالسيطرة العملياتية زمن الحرب على الجيش الكوري الجنوبي، فإن هذه السيطرة هي جزء من السيادة العسكرية للجيش الكوري الجنوبي، مما يستوجب الولايات المتحدة إعادتها بدون قيد أو شرط وبأسرع وقت. فالسيطرة العملياتية زمن الحرب هي من صلب السيادة العسكرية للدول إذ يعد كل من العراق وأفغانستان الواقعين تحت الإحتلال البلدان الوحيدان حيث تخضع السيطرة العملياتية

بعثت منظمة نودودول لتنمية المجتمع الكوري (nodudol.org) ومنظمة التضامن من أجل السلام وإعادة توحيد كوريا (SPARK) والناشطة في مجال الدفاع عن الحقوق ومناهضة الحرب، برسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما بمناسبة اللقاء السنوي الثاني والأربعين للإجتماع الأمني التشاوري في شهر أكتوبر 2010، لمطالبته بنقل قيادة الجيش الكوري الجنوبي وقت الحرب إلى الكوريين الجنوبيين. يحول الإصرار الأمريكي على إحتكار القيادة في زمن الحرب دون توقيع إتفاقية سلام بين الكوريين ويشكل خرقاً فاضحاً لسيادة كوريا الجنوبية. وكما تشير الرسالة، فإن البلدين الوحيدين الآخرين حيث يخضع الجيش لسيطرة أجنبية طويلة الأمد هما العراق وأفغانستان.

سيادة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية باراك اوباما المحترم: نطالب الحكومة الأمريكية باحترام بإعادة حق السيطرة العملياتية زمن الحرب على الجيش الكوري الجنوبي إلى كوريا الجنوبية دون أي تأخير، كما نطالب بالعمل الحثيث على التوصل إلى إتفاقية سلام في شبه الجزيرة الكورية. فبعد 57 عاماً على نهاية الحرب الكورية، ماتزال الولايات المتحدة ترفض نقل حق السيطرة العملياتية على الجيش الكوري الجنوبي زمن الحرب، وهو ما عمدت إلى إتخاذها لنفسها خلال الحرب

(وزارة الدفاع، 17 أغسطس 2006)
 إن نقل السيطرة العملياتية زمن الحرب هو شرط مسبق حتى يمكن لكوريا الجنوبية أن تصبح طرفاً فاعلاً لبلوغ إتفاقية السلام. إن لتحقيق الإتفاقية لإنهاء الحرب في شبه الجزيرة الكورية والمستمرة لجبلين أهمية خاصة للوصول إلى سلام دائم ليس فقط في أرجاء شبه الجزيرة الكورية بل في شمال شرق آسيا ومايتعداها أيضاً. إن بلوغ إتفاقية سلام سيشكل نقطة تحول حاسمة باتجاه جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من السلاح النووي. وسيعني إنهاء الحرب الكورية من خلال التوصل إلى إتفاقية السلام إنتفاء الحاجة إلى الموقف العدواني للتحالف الأمريكي- الكوري الجنوبي تجاه جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وإلى هذا التحالف نفسه كونه قد شكل التبرير الأساسي لتطوير والإحتفاظ بالأسلحة النووية من قبل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.
 على ضوء ماتقدم، نطلب من الحكومة الأمريكية، في حال كان لديها الرغبة الصادقة بجعل شبه الجزيرة الكورية خالية من السلاح النووي، إعادة السيطرة العملياتية زمن الحرب إلى كوريا الجنوبية بدون تأخير وكذلك العمل الفاعل على تحقيق إتفاقية السلام في شبه الجزيرة الكورية.

الموقعون،
 ندوتدول لتنمية المجتمع الكوري
 التضامن من أجل السلام وإعادة توحيد كوريا (SPARK)

زمن الحرب على جيشهما لأمرة أجنبية ولأمد طويل. ووصف ريتشارد ستيلول الرئيس السابق لقيادة القوات المشتركة الأمريكية- الكورية الجنوبية تخل جمهورية كوريا عن حقها بالسيطرة العملياتية زمن الحرب بـ"أكثر التنازلات عن السيادة إذهالاً في العالم." فعلى الرغم من كون كوريا الجنوبية القوة الإقتصادية الخامسة عشرة عالمياً، لا تختلف علاقاتها العسكرية مع الولايات المتحدة من تلك التي تحكم علاقة الأخيرة مع كل من العراق وأفغانستان.

يعود سخط الكوريون الجنوبيون على التحالف الأمريكي- الكوري الجنوبي إلى تسلط الولايات المتحدة على إحدى العناصر الأكثر جوهرية المتعلقة بالسيادة العسكرية الكورية الجنوبية. ولا بد من إعادة السيطرة العملياتية زمن الحرب كي تصبح المساواة والمعاملة بالمثل نظاماً للعلاقات الأمريكية- الكورية الجنوبية. كما تشكل إعادة السيطرة العملياتية زمن الحرب شرطاً أساسياً لبلوغ تسوية سلمية في شبه الجزيرة الكورية. فطالما يستمر إحتكار الولايات المتحدة السيطرة العملياتية زمن الحرب، لا يمكن لكوريا الجنوبية ممارسة القيادة العسكرية في البلاد على نحو شامل مما يعني عدم قدرتها على الإضطلاع بالمسؤولية الكاملة عن إستعادة ومأسسة السلام في شبه الجزيرة الكورية، وهي مهمة لن تتم مالم تُعاد السيطرة العملياتية زمن الحرب للكوريين. وقد أعلنت الحكومة الكورية نفسها أن نقل السيطرة العملياتية زمن الحرب "ستكون له مفاعيل إيجابية على المناقشات العملية لتطبيق إجراءات بناء الثقة العسكرية والتي ستتضمنها إتفاقية السلام."

